

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

سيطرة المفردات كجزء هام من مكون اللغة على حد سواء استخدام اللغة لفظيا وكتائيا، وهو أحد الأسس لتطوير مهارات اللغة العربية.¹ خاصة في تعلم اللغة العربية يستحيل على شخص ما إتقان اللغة بما دون تعلم مفردات. لأن المفردات عبارة عن مجموعة من الكلمات التي تشكل لغة ستصبح دورا في إتقان المهارات اللغوية الأربعة، وهي : الإستماع، الكلام، القراءة، والكتابة.

هذا ما أكدته تاريجان² الذي ذكر أن جودة اللغة تعتمد على وضوح جودة وكمية المفردات التي لديه. كلما زاد عدد المفردات المتوفرة لديك، زاد احتمال أن تكون ماهرا في اللغة. لذلك في أي لغة تحصل الكلمة على قدر كبير من الاهتمام لتتعلمه بما في ذلك اللغة العربية. يعبر البشر عن أحداث وتجارب مخيف في حياتهم اليومية

33. ¹Abdul Hamid, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab*, (Malang: UIN Maliki Press, 2010),

²Henry Guntur Tarigan, *Pengajaran Kosakata*, (Bandung: Angkasa, 2007), 2.

باستخدام كلمات مرتبة في الجمل. اللغة ضرورية لجميع أنواع التعلم، وهي الناحية الأولى التي تجب أن تقيّم عندما نقيّم الطفل الذي يعاني من صعوبات في المدرسة يتطلب إتقان التعبير الشفوي والاستيعاب القرائي والسمعي والحساب والتفكير الرياضي والتهجئة اتقاناً مسبقاً للغة في مرحلة ما قبل المدرسة.^٣

في تعليم اللغة يحتاج إلى وسائل تعليمية، فالوسيلة لغة : جاء في مادة (و.س.ل) : "ومثل : الوسيلة المنزلة عند الملك، وسل فلان إلى الله وسيلة، إذا عمل عملاً تقرب به إليه بعمل. والوسيلة ما يتقرب إلى الغير، والجمع السل والوسائل. اصطلاحاً: جاء مصطلح "الوسائل التعليمية" ترجمة للكلمة اليونانية (medium).^٤

نتعلم اللغة العربية، فطبعاً أولاً نجب أن نتعلم المفردات لأنها مهمة لتلاميذ في قدرة الإتصال اللغة العربية. كما قال سيافل: في مجالات ومونة، المفردات هي مجموعة

^٣ فهد خليل زايد، فن التغلب على صعوبات اللغة العربية (دار يافا العلمية للنشر والتوزيع: ٢٠١٣)، ص. ٧.
سهل ليلي، دور الوسائل في العملية التعليمية، (العدد ٢٦ / سبتمبر ٢٠١٦)، ص. ١٤٦.

من الكلمات التي تعرف من قبل شخص أو جماعة، أو جزء من لغة معينة.° لذلك بدون المفردات يشعرون التلاميذ بالصعوبة في فهم نصوص اللغة العربية.

من التعارف السابقة عرفنا أن المفردة كلمة قائمة على نفسها وهي إحدى عناصر التي يحتاج اليه الطالب في درس اللغة. والمفردات أيضا هي جمع الكلمات التي تشكل اللغة التي عرفها الإنسان. جمع الكلمات المستخدمة في صناعة الجملة والتواصل مع الآخرين. لوصول إلى تلك المهارات يجب على الطلاب أن يستوعبوا المفردات. واستيعاب الطلاب على المفردات شيء ضروري بلاشك.

وقد لاحظ الباحث التلاميذ في الصف السابع بمدرسة مطلع الأنوار المتوسطة الإسلامية مركز مينس في تعليم اللغة العربية خصوصا في سيطرة المفردات فوجد أن نتيجة التلاميذ في سيطرة المفردات ضعيفة. ومشكلات التلاميذ في المفردات^٦. هم لا يستطيعون أن ينطقوا المفردات بالفصاحة وهم لا يعرفون معني المفردات، لا يستطيعون

ومونة/ايكابوتري ولدناري، "حتست مهارة مفردات اللغة العربية لطالبات الصف الثاين بتطبيق الوسائل السمعية والبصرية يف دلدرسة الثانوية مبعهد دار ادخلصت كنداري"، LANGKAWI رللد ٢: (جامعة الإسلامية احلكومية كنداري، ٢٠١٦)، ٣٠٥.

^٦ نتائج المقابلات مع مدرس اللغة العربية واختبار الطالب في الصف السابع بمدرسة مطلع الأنوار المتسكة الإسلامية مركز مينس في التاريخ ١١ مارس ٢٠١٩.

أن يستخدموا المفردات المناسبة في الجملة، وكذلك لا يستطيعون التمييز بين المفرد والجمع. مثلاً (يحمل المعلم كتاباً واحداً، يحمل المعلم ثلاثة كتباً) الصحيح (يحمل المعلم كتاباً واحداً، يحمل المعلم ثلاثة كتب)، والأسباب منها مازال المدرس يستخدم طريقة تقليدية وخاصة عدم استخدام الوسائل التعليمية حتى الداعمة التي يمكن أن تجذب اهتمام التلاميذ عندما يشرح المود.

فلذلك في هذا البحث، سوف يستخدم الباحث وسبلة السلم والثعبان كأداة لتدريس المود التي سيتعلمها الطلاب فيما بعد أثناء اللعب بالسلم والثعبان. على أمل أن تزيد من نشاط الطلاب، والحماس في التعلم، وأن يكون لديهم الشجاعة في التعبير عن الآراء التي سيكون لها تأثير على زيادة نتائج تعلم الطلاب ويمكن أن تسهل المعلمين لتقديم المود التعليمية.

ولذلك بناء على خلفية السابقة فتقدم الكاتب الرسالة تحت الموضوع "تطوير وسيلة السلم والثعبان في سيطرة المفردات" (بحث تطويري في الصف السابع بمدرسة مطلع الأنوار المتوسطة الإسلامية مركز مينس)

ب. أسئلة البحث

أ. كيف تطوير وسيلة السلم والتعبان للطلاب في الصف السابع بمدرسة مطلع الأنوار

المتوسطة الإسلامية مركز مینس؟

ب. كيف فعالية تطوير وسيلة السلم والتعبان للطلاب في الصف السابع بمدرسة مطلع

الأنوار المتوسطة الإسلامية مركز مینس؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف البحث كما يالي:

١. لمعرفة تطوير وسيلة السلم والتعبان للطلاب في الصف السابع بمدرسة مطلع

الأنوار المتوسطة الإسلامية مركز مینس

٢. لمعرفة مدى فعالية تطوير وسيلة السلم والتعبان للطلاب في الصف السابع بمدرسة

مطلع الأنوار المتوسطة الإسلامية مركز مینس

د. فوائد البحث

البحث يكتب ليس إلا لشرط يتخرج الباحث من جامعته فقط, ولكن الباحث يريد أن هذا البحث نافعة لكل انسان كما يالي:

١. للمدرّس مطلع الأنوار المتوسطة الاسلامية مركز مين , أنّها للمراجع أن هذه الوسيلة الطيبة والجيدة والعطفة ليستعمل المدرّس عند الفصل الدراسي.

٢. للمدرس معرفته أن وسيلة السلم والثعبان مناسبة لتعليم اللغة العربية وأما الوسيلة ليس كلّ التي في الفصل الدّراسي دائما ولكن المدرس يستطيع أن يجعله بالنفس.

٣. للطلاب أن هذه الوسيلة سوف يكون نشاطا ويفهمون سهولا بالوسيلة الجذبة، لأنهم سوف يشعرون أن هذه الطريقة التعليم اللغة العربية جديدة ولا يسمون إذا

كان في الفصل فعّالي ويمكن بامتلاء الدروس بوسيلة الجذبة كوسائل التعليم سلم وثعبان.

٤. للباحث نفسه : يفيد من خلال هذا البحث العلوم والمعرفة المتوفرة في تطوير "السلم والثعبان" كالوسيلة التعليمية في اللغة العربية لعناصر المفردات جيدا.

٥. أما للباحث هذا البحث نافعة جدا ليس لمعرفته فقط، ولكن للدليل أن هذه الوسيلة ليس للتعليم اللغة الإنجليزي فقط، بل فعّالي للتعليم اللغة العربية أيضا.

هـ. أساس التفكير

يتأثر نجاح أو فشل الطلاب بقدرة المعلم على تقديم المادة، فإنه يتطلب إجراء

تقييم لطرق التعليمية المناسبة، حتى يصحح الطلاب مهتمين بالمواد التي يتعلمونها

ويمكن تحقيق أهداف التعليمية. خاصة في التعليم المفردات.

إن المفردات لها دورها الهام في أية لغة. وأهمية إستيعاب المفردات يمكن الأطلاع مما

قاله فاليررى (٢٩٧٧)، يعنى: (١) كفاءة فهم معانى اللغة تتوقف على إستيعاب

المفردات. (٢) المفردات من العناصر المهمة في مهارة اللغة. (٣) كفاءة الكتابة في

اللغة الأجنبية تدفعها المفردات فيها.

كما ذكرت في القاموس الإنجليزية - الإندونيسية ألفها إنجول وشاذلي هي قائمة

الكلمات و في اللغة الإنجليزية سميت بvocabulary والمفردات في اصطلاح القاموس

العام للغة الإندونيسية هي "قائمة الكلمة".^٧

كذلك المفردات أدوات حمل المعنى كما أنها في وقعت آخر كوسيلة للتفكير. لأن

المتكلم يستطيع أن يفكر ثم يعبر ما خطر في باله وفكره بكلمات ما يريد.^٨ والمفردات

٦٦. محمد حبيب سراج، "تأثير وسائل التعليمية في تعليم المفردات" (المجلد الرابع-العدد الثاني-ديسمبر ٢٠١٦)، ٦٦.

٧. محمود كامل الناقية، تعليم اللغة العربية بلغات أخرى: أسسه - مداخله - طرق تدريسه، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥)

إحدى العناصر اللغوية التي ينبغي على متعلم اللغة العربية من الأجانب تعلمها ليحصل على الكفاءة اللغوية المرغوبة. ولتسهيل تعلم المفردات، سوف يستخدم الباحث السلم والثعبان كوسيلة للتعلم.

السلم والثعبان هي لعبة المجلس لأطفال التي لعبت من شخصين أو أكثر. وتنقسم لوحة اللعبة إلى مربعات صغيرة وفي بعض مراتب وضعت عددا من السلم والثعبان توصيله إلى مربع آخر. هذه اللعبة تمكن أن تقوم لجميع المواد الدراسية وجميع المراحل الدراسية، لأن فيها فقط تحتوي على أشكال مختلفة من الأسئلة التي يجب الإجابة عليها التلاميذ من خلال اللعبة وفقا لمستوى الصف والموضوع. يمكن للمعلم إنشاء هذه اللعبة الخاصة بهم هو إعادة ترتيب الأهداف والمواد التعليمية. الهدف للعبة السلم والثعبان هي لتوفير الدافع التعلم التلاميذ لمواصلة التعلم أو تكرار المواد التي تمت دراستها سابقا والتي سيتم اختبارها من خلال اللعبة، بحيث كانت ممتعة لتلاميذ.⁹ ولعبة السلم والثعبان كوسيلة التعليم من جنس الوسائل البصرية، يعني الوسائل

⁹Febryana-Widowati, *Penggunaan Media Ular Tangga Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa Pada Tema Hiburan*, (Jurnal Penelitian Pendidikan Guru Sekolah Dasar)Vol.II, No 1, (2014), 2-3

التعليمية في شكل الدعائم، وهي : الأشياء الطبيعية، والإنسان، والحدث، وتقليد الأشياء الطبيعية، وصور الأشياء الطبيعية.

و. تنظيم البحث

الباب الأول :مقدمة وهي تحتوي إلى خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف

البحث، فوائد البحث، أساس التفكير، وتنظيم البحث.

الباب الثاني : الإطار النظري عن وسيلة السلم والثعبان في سيطرة المفردات.

الباب الثالث : منهج البحث التي تحتوي على موقع البحث وموعده، طريقة

البحث، إجراء البحث، مجمع البحث وعينته، وأسلوب جمع

البيانات، تحليل البيانات.

الباب الرابع : نتائج البحث والمناقشة عن وسيلة السلم والثعبان في سيطرة

المفردات بمدرسة مطلع الأنوار المتوسطة الإسلامية مركز مينس.

الباب الخامس : تحتوي على الخاتمة وهي النتائج البحث و التوصيات.